مؤتمر الحوار الوطني الشامل
بالحوار نصنع المستقبل

14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
الإثنين - 2 سبتمبر 2013م - العدد 15856

قضايا وحوادث

إشراف / ياسمين أحمد علي

دورة عن الشرطة وحقوق الإنسان

■ أمن عدن / متابعات:

عقدت خلال اليومين الماضيين في فندق (صن شاين) بخورمكسر الدورة التدريبية لمنفذي القانون في محافظة عدن حول الشرطة وحقوق الإنسان (أمن بلا نزاع) التي أقامتها مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان.

وبلغ عدد المشاركين في الدورة (39) مشاركاً من مؤسسات المجتمع المدني وكذا ضباط وأفراد الشرطة في محافظة عدن حيث تم مناقشة ورقة عمل حول تحرير تفكير المتدربين في مواجهة التحديات الأمنية، بالإضافة إلى مناقشة كثير من المشكلات الأمنية والهموم المشتركة في القضايا العامة بين الأمن والمجتمع المدني وبينت كثير من الرؤى متطلبات الأمن من المجتمع ومتطلبات المجتمع من الأمن.

حضر الورشة العميد صادق صالح حيد مدير أمن م/ عدن والأخ أحمد سالم ربيع وكيل محافظة عدن وعدد من المسؤولين الأمنيين والمدنيين.

آثار النزاعات المسلحة على النساء والأطفال

من أبرز أعراض تهديدات الأمن النفسي الذي تعيشه النساء والأطفال ضحايا النزاعات المسلحة: تذكر حدوث تفجيرات، أو قتل أحد أفراد العائلة، أو تهديم منزل، أو النزوح، والتي تعد من أبرز عوامل الصدمة، وتولد مضاعفات نفسية يمكن إيجازها في الآتي:

1) الصدمة مما حدث: ومن أعراضها: هياج. كوابيس ليلية. قلق دائم. عدم الشعور بالاستقرار (تشتت أفراد العائلة أو الانفصال عنهم)، ما يولد تهديداً للطمأنينة القاعدية، التي هي بمثابة الأرضية التي نقف عليها، الأمر الذي يضاعف من صعوبة تطوير صحة الإنسان النفسية، وخاصة لدى المراهقين، مع شعور بانسداد الآفاق المستقبلية وإمكانية الموت، وهذا الشعور يجعل الضحية يعيش بالـ (هنا، والآن)، وأن المستقبل كعصفور على الشجرة، غير مضمون.

2) محاولة نسيان الصدمة والرغبة في الانعزال (تجنب الاختلاط مع الآخرين): وتؤدي إلى: ميول اكتئابية. تشتت في الانتباه. تغير عام في السلوك. وانشغال داخلي.

أ) تذكر ما حصل من صدمات والخوف من التكرار: يولد شعوراً بعدم الاستقرار. تراجع القدرات الذهنية. عدم الانتظارم في متابعة الواجبات المدرسية. التسرب المدرسي. الإدمان، إلخ. بالإضافة إلى أن فقدان المعيل يولد صعوبات اقتصادية، وتصدعاً وتفككاً أسرياً، وخاصة في حالات النزوح.

ب) الاكتئاب والقلق وأعراض عدم الارتياح العام: ينتج عنه تأثير سلبي لمشاهدة العنف في التلفزيون. الاهتمام بالعبء الأسري بعد فقدان أحد أفراد الأسرة أو مرضه. انعكاس الضائقة المالية. طلاق وزواج ثان .. الخ.

ج) علاقة سلبية مع الأهل: عدم تأمين الحماية، جو أسري متوتر، تبادل العنف الجسدي (الضرب) بين أفراد العائلة. فقدان المساعدة في مذاكرة الدروس.

د) زيادة القلق: ضغوطات مدرسية. إشاعات حول أوقات الحروب.

هـ) تكيف وتأقلم مع الضغط النفسي: صلاة، بحث عن دعم اجتماعي.

و) عدم التمكن من اللعب خارج المنزل، وعدم توفر الأنشطة الترفيهية.

ز) ازدياد المسئوليات المنزلية.

آثار الاغتصاب على النساء والأطفال

الاغتصاب هو أحد أنواع العنف الجنسي الممارس ضد المرأة في كل المجتمعات وعلى مر التاريخ، وهو في الوقت ذاته من أسوأ المخاطر التي قد تتعرض لها المرأة في الحروب والنزاعات المسلحة.

لذا فالاغتصاب هو أحد الأسلحة الخطيرة التي يلجأ إليها كوسيلة للتعذيب والإهانة لا للمرأة فقط، وإنما للرجل أيضاً.

وتشمل أعمال العنف الجنسي ضد النساء، أيضاً " التعقيم القسري. الإجهاض القسري. الاستخدام القسري/ الإكراهي لوسائل منع الحمل" (4) والإكراه على الدعارة.

وعلى اعتبار أن المرأة رمز للشرف والهوية، فهي عرضة لهذا النوع من العنف الجنسي أكثر من الرجل، حين يصبح جسدها مكافأة للمقاتلين لدى الأطراف المتنازعة.

وتؤدي نظرة المجتمعات المحلية إلى النساء باعتبارهن رمز المجتمع وحاملات شرفه، إلى زيادة المخاطر التي يتعرضن لها فيكون الاغتصاب ليس مجرد عنف ضد المرأة، بل عمل عدواني ضد شعب أو مجتمع محلي.

لذلك تعد عمليات الاغتصاب وغيرها من أشكال العنف الجنسي من تكتيكات الحرب المستخدمة على نطاق واسع في كثير من البلدان، ولا تزال تستخدم كسلاح في الحرب لذلك نجد أن ثلث عمليات الاغتصاب التي تم التبليغ عنها في جمهورية الكونغو الديمقراطية استهدفت أطفالا (ارتكبت 13 % من هذه الاعتداءات بحق الأطفال دون سن العاشرة).

ويعتقد أن حالات الاغتصاب المتغافل عنها في المناطق المتأثرة بالنزاعات شرق البلاد تفوق عدد الحالات التي كشف عنها بما يتراوح بين 10 أمثال و20 مثلا.

ويستخدم العنف الجنسي باعتباره من وسائل التعذيب وانتزاع الاعترافات والمعلومات ولجرح كبريائهن وإنزال العقاب بهن، وكثيراً ما ينظر إلى الاغتصاب كمكافأة للجنود والمحاربين.

وتلجأ بعض النساء أحياناً إلى ممارسة الجنس مع الجنود ورجال السلطة والجماعات المسيطرة، للحصول على الحماية والمال والطعام.

ولوحظ أيضاً ارتباط زيادة حالات البغاء والاغتصاب. ومنها مع الأطفال. مع وجود قوات حفظ السلام التي تدخل المناطق بعد إنهاء النزاع، وتصبح سلطة بديلة يستغلها الجنود والعاملون فيها لانتهاك القوانين والاعتداء على النساء والضعاف.

ويترك العنف الجنسي تأثيراً مدمراً على التعليم، فهو يقوض قدرة الضحايا على التعلم، ويدفع الفتيات بعيداً عن المدارس بسبب انعدام الأمن والمخاوف المرتبطة بالعنف الجنسي.

د.. أحمد حمود المخلافي

كما يؤدي العنف الجنسي إلى تفكك الحياة الأسرية، ما يحرم الأطفال من البيئة المواتية لتنشئتهم.

فسوريا (على سبيل المثال) التي تعيش نزاعاً مسلحاً منذ أكثر من عامين ليست استثناء بهذا الخصوص، فقد وثقت منظمات دولية تعنى بحقوق الإنسان أكثر من 3500 حالة اغتصاب منذ بدء الأزمة لنساء وفتيات سوريات لا يتجاوز عمرهن الحادية عشرة في بعض المناطق.

ووفقاً لتقارير أخرى، تواجه النساء السوريات اللواتي يهربن بعد الاعتداء الجنسي، نقصاً في الخدمات الطبية والمشورة، إضافة إلى ظروف غير آمنة في مخيمات اللجوء في الدول المجاورة، ناهيك عن حالات حمل كثيرة ناتجة عن عمليات الاغتصاب، الأمر الذي يفاقم المشكلة على الصعد كافة.

ومن المؤسف أن هذه الجرائم بالذات يصعب توثيقها وتوصيفها بدقة، لما لها من خصوصية شديدة ومعقدة، بحكم القيم والتقاليد المجتمعية السائدة التي تأبى الخوض في هذه الموضوعات خوفاً على شرف العائلة من العار الذي سيلحق بها من جهة، ولأنه من جهة ثانية سيعرقل مسيرة حياة الضحية لاحقاً، فتاة كانت أم متزوجة ولعدة أجيال قادمة.

فجريمة الاغتصاب هي إحدى أشد جرائم الاعتداء وحشية، لما لها من آثار قريبة وبعيدة المدى من شأنها إلحاق الضرر بالصحة الجسدية والنفسية والعقلية، كما تشكل في الوقت نفسه اعتداء على الحرية العامة، ومساساً بأمن وسلامة المجتمع كله وتنعكس الآثار السلبية لجرم الاغتصاب على الناحية الجسدية والنفسية والاجتماعية للضحية، وهي(5):

أولاً: الآثار الجسدية لجريمة الاغتصاب:

1. تمزيق غشاء البكارة.
2. الحمل.
3. الاجهاض.
4. قتل المواليد.
5. اصابات ونزيف في الاعضاء الداخلية.
6. الامراض المنقولة جنسيا كالايدز.
7. الادمان على المهدئات، واللجوء للمخدرات في كثير من الاحيان.
8. الاكتئاب الذي يؤدي بالضحية الى الانتحار في بعض الحالات.

ثانياً: الآثار النفسية لجريمة الاغتصاب:

من الصعوبة بمكان حصر الآثار النفسية التي تخلفها جريمة الاغتصاب في الضحية والتي من الممكن ايجازها بـ:

1. فقدان المرأة ثقتها بنفسها واحترامها لذاتها.
2. احساسها بالكره الشديد للرجل وكأنه وحش كاسر.
3. شعور المرأة بالاحباط والكآبة.
4. احساسها الدائم بالعجز.
5. احساسها بالاذلال والمهانة، اضافة الى شعورها الدائم بالذنب.
6. عدم الشعور بالاطمئنان والسلام النفسي والعقلي.
7. اضطراب عام بالصحة النفسية، والعجز عن المبادرة واتخاذ القرار.

ثالثاً: الآثار الاجتماعية لجريمة الاغتصاب:

ان هذه الآثار في غاية الخطورة لما تخلفه في حياة المرأة الاجتماعية.

1. الطلاق والتفكك الأسري.
2. سوء واضطراب العلاقات بين أهل الزوج وأهل الزوجة.
3. عدم التمكن من تربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة نفسية واجتماعية متوازنة مما يهيئ لجنوح بعضهم احياناً.
4. ازياد حدة العنف الاجتماعي ضد المرأة المغتصبة.

الموضوع الثاني
آثار النزاعات المسلحة على الأطفال

أولا: الآثار الاجتماعية والتعليم:

أ) الآثار الاجتماعية:

1. قد تختفي الكثير من الأنشطة الانسانية والثقافية والحضارية من جراء الحروب فيتأثر كل شيء ويبدأ في التلون بلون الحرب.
2. ومع طول زمن الحرب ونقص المال وفقدان مصادر الرزق يضطر الاطفال للعمل اثناء الحروب لسد الثغرات التي تركها الرجال من ذهبوا للحرب او قتلوا.
3. وبذلك يضاف عبء جديد على كاهل الطفل الذي فقد اساسا مستقبله نتيجة تركه لدراسته قسرا فهو يحمل عبء أسرة قد يكون هو الوحيد الذي تعتمد عليه في تأمين قوتها اضافة لمعاناته جراء ما يمكن ان يلاقيه من استغلال وسوء معاملة من الغير عدا عن استهدافه كأي مقاتل كبير دون تفرقة ودون مراعاة لصغر سنه.
4. ان ما تتركه الحرب من آثار سيئة على الأسرة من تهديد بالتفكك وضياع أفرادها انما ينعكس بدرجة كبيرة على حال الاطفال، ففقدان الاب او الام او اسر أحدهما يضيف معاناة جديدة للطفل قد تبعده عن اسرته وتجبره على العيش في ظروف ابعد ما تكون عن الظروف التي يتوجب ان تحيط بحياة الطفل لينمو طبيعيا، فوجود الطفل ضمن بيئة مختلفة وبعده عن احد والديه او كليهما وضعف الرقابة عليه يزيد من فرص الجنوح لديه والانجرار في طرق الرذيلة والانحراف الاجتماعي.
5. ان ضعف الرعاية الصحية ونقص التغذية قد يؤديان بالطفل الى تدهور صحي وامراض مختلفة يكون لها آثار سلبية في المستقبل على نموه وحياته.

ب) الآثار التعليمية:

يحذر تقرير اليونسكو العالمي لرصد التعليم للجميع لعام 2001م المعنون "الأزمة الخفية: النزاعات المسلحة والتعليم" من أن (6):

1. العالم لا يسير على النهج الذي يؤهله لان يحقق بحلول عام 2015م الاهداف الستة للتعليم للجميع التي اتفق عليها أكثر من 160 بلدا عام 2000م. لاسيما في المناطق المتأثرة بالنزاعات.
2. تحرم النزاعات المسلحة 28 مليون طفل من التعليم بفعل تعرضهم لعمليات اغتصاب وغيرها من اشكال العنف الجنسي المرتكبة على نطاق واسع، ولهجمات متعمدة ضد المدارس، فضلا عن انتهاكات أخرى لحقوق الانسان.
3. العشرات من النزاعات المسلحة وقعت في 35 بلدا في الفترة الممتدة من عام 1999م الى عام 2008م واصبح الاطفال والمدارس في مرمى نار النزاعات المسلحة، وبات المعلمون والتلاميذ وقاعات الدراسة يحسبون في عداد الأهداف المشروعة. ففي افغانستان سجل ما لا يقل عن 613 هجوما على المدارس خلال عام 2009م مقابل 347 هجوما عام 2008م وعمد المتمردون في شمال شرق باكستان الى استهداف مدارس الفتيات بعدد كبير من الهجمات أدى احدها الى اصابة 95 فتاة بجروح. وفي شمال اليمن تعرضت 220 مدرسة للتدمير أو أصيبت باضرار أو تعرضت للنهب خلال المواجهات التي دارت بين القوات الحكومية وجماعات مسلحة من المتمردين في عامي 2009 و 2010م.
4. ان الاطفال الذين يعيشون في البلدان الفقيرة المتأثرة بالنزاعات يواجهون مصاعب ضخمة تحول دون التحاقهم بالتعليم الابتدائي، ولذلك نجد 28 مليون طفل ممن هم في سن المدارس الابتدائية غير مقيدين بالدراسة، أي ما يساوي 42 % من مجموع الاطفال غير الملتحقين بالمدرسة في العالم.
5. نسبة القيد في المدارس الثانوية في البلدان النامية المتأثرة بالنزاعات تقل بمقدار الثلث تقريبا عن نسبة القيد في البلدان النامية الاخرى وتقل هذه النسبة أكثر فيما يتعلق بالفتيات.
6. الاطفال الذين يعيشون في البلدان الفقيرة المتأثرة بالنزاعات المسلحة معرضون بمقدار الضعف للوفاة قبل بلوغهم الخامسة من العمر مقارنة بنظرائهم في بلدان فقيرة اخرى.
7. تبلغ نسبة القراءة في البلدان الفقيرة المتأثرة بالنزاعات 79 % بينما تبلغ هذه النسبة 93 % في البلدان الفقيرة الاخرى.

الهوامش

(4) المنظمة الدولية للهجرة، دليل المساعدة المباشرة لضحايا الاتجار.

(5) صالح الحربي، دراسة للجنة السورية لحقوق الإنسان. 28/ 6/ 2012.

(6) ايرينا بوكوفا، تقرير اليونسكو العالمي لرصد التعليم للجميع لعام 2011م المعنون "الأزمة الخفية: النزاعات المسلحة والتعليم".

العنف ضد المرأة

› ياسمين أحمد علي

إن العنف ظاهرة منتشرة تتخطى حدود الدخل والطبقة والثقافة وتمثل عقبة أمام تحقيق المساواة والتنمية والسلم،وقد وضع الإعلان العالمي سلسلة من التدابير التي يجب أن تتخذها الدول للقضاء على الظاهرة واستئصال الجذور التي تمدها بالحياة والانتشار.

واستمراراً لهذا المد الحقوقي الدولي في محاولة استئصال ظاهرة العنف وإشاعة الوعي بخطورتها ولا إنسانيتها وآثارها على المجتمع كافة، عينت لجنة حقوق الإنسان بالمنظمة الأممية عام 1994م مقرراً خاصاً بشأن العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه، عمل على تتبع هذه الظاهرة عالمياً ودراسة أسبابها ونتائجها وتقديم تقارير عنها، ما عكس عمق الوعي بحدة هذه المشكلة والانتقال. خلال مؤتمر بكين عام 1995م. من مطالبة الدول بإيجاد آليات وطنية لمنع العنف ضد المرأة والقضاء عليه إلى مساءلتها حول الخطوات المنجزة لتحقيق هذا الهدف.

وعندما نتحدث عن العنف البدني والنفسي والجنسي الذي يطال المرأة منذ الولادة عبر دورة حياتها، فإننا نعني أيضاً تلك الممارسات التي يمكن أن تشارك الأسرة والمجتمع المحلي في القيام بها مثل وأد البنات وجرائم جنس الجنين والزواج المبكر والزواج القسري وختان البنات وجرائم الشرف.

ويشكل العنف في جوهره سلوكاً عدوانياً يصدر عن طرف بهدف إخضاع طرف آخر في إطار علاقة قوة غير متكافئة ويتسبب في إحداث أضرار مادية ومعنوية ونفسية لفرد أو جماعة أخرى.

وفي هذا السياق يعتبر العنف ضد المرأة بنوعيه البدني والمعنوي، أداة لفرض سلطة الآخر وتفوقه على المرأة الهدف منها إحباطها حتى لا تطالب بحقوقها أو تتخلى عن ذلك وهو ما يؤدي إلى نفي حقها في ان تكون لها حقوق متساوية مع الآخرين.

ومن جانب آخر حقوقها من قبل مرؤوسيها. ونكران المبدأ المؤسس للحياة الاجتماعية في عصرنا وهو مبدأ المساواة.

وقد أعتبر الكثير من الحقوقيين أنه بات من الضروري بناء على ذلك التقريب بين مفهومي العنف والتمييز بحيث يمكننا الحديث عن عنف التمييز.. والتمييز المؤسس للعنف.. والعنف باعتباره آلية محافظة على التمييز، والعنف ضد المرأة انتهاك لحق المساواة والعدالة وهما حق لكل إنسان في المجتمع الذي نعيش فيه.

لقطات أمنية

› إعداد / ياسمين

● أبلغت شرطة البساتين المدعوة (ع، أ، ع) العمر (23 عاماً) صومالية الجنسية تسكن في البساتين تعمل (شغالة) في المنازل عن قيام المدعو (ص، ع، س) العمر 40 عاماً صومالي الجنسية يسكن البساتين ويعمل سائقاً، باغتصاب أختها الطفلة (أ، ع، ع) العمر 13 عاماً مستغلاً تواجدها داخل منزل أختها لوحدها ولاذ بالفرار.

وتم عرض الطفلة على الطبيب الشرعي الذي أكد وجود تمزق حديث في غشاء البكارة، حيث تم نشر أفراد التحريات للبحث والتحري عن الجاني وتم ضبطه وإيداعه السجن وإحالة القضية إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية.

●● ●● ●● ●● ●● ●●

● ضبطت الهجرة والجوازات كلاً من : المدعو (هـ، ع، ح) والمدعو (ف، ع) والمدعو (ر، أ ، م) يسكنون في مديرية المضاربة محافظة لحج عندما قاموا بتزوير بطائق شخصية كمبيوتر.

وتم إيداعهم سجن البحث الجنائي للإجراءات وفقاً للقانون.

●● ●● ●● ●● ●● ●●

● أبلغ شرطة التواهي عدد من المواطنين عن وجود جثة طفل حديث الولادة داخل كيس علاقي لون أسود مرمي في الشارع العام، حيث قام مجهولون بتركه في شارع علي محسن ولاذوا بالفرار.

وانتقل أفراد الشرطة والأدلة الجنائية للمعاينة ونقل الجثة إلى ثلاجة المستشفى والمتابعة مستمرة لمعرفة الجناة وضبطهم.

●● ●● ●● ●● ●● ●●

● أبلغ شرطة المنصورة كل من المواطن (ج، ن، أ) العمر 39 عاماً والمواطن (ط، ع، م) العمر 32 عاماً والمواطن (أ، ي، أ) العمر 30 عاماً يسكنون في المنصورة عن قيام المدعو (أ، م، ق) برش مادة البترول فوقهم عندما كانوا مخزنين وإشعال النار ولاذ بالفرار، ونتج عن ذلك إصابتهم بحروق متفرقة في أجسادهم وتم نقلهم إلى مستشفى بلا حدود للعلاج.

وتم ضبط المتهم (أ، م، ق) وإيداعه السجن وإحالته للنيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية.

ضبط لص كيبلات كهرباء

■ عدن / متابعات:

ضبطت شرطة الشيخ عثمان المدعو (ع، أ، أ. العمر 40 عاماً) يسكن في محافظة الحديدة عندما كان متلبساً بسرقة كيبلات كهربائية (نحاس).

وتم إيداعه السجن وإحالة القضية إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية.

قيمتها تصل إلى مليون درهم

إماراتية ترتكب 1380 مخالفة مرورية .. وتعتقد انها ستدخل (جينيس)

› ابوظبي/متابعات:

اعترفت السائقة (ر.ن.إ - 31 عاماً)، بارتكاب 1380 مخالفة مرورية على مستوى دولة الإمارات العربية، بقيمة نحو مليون درهم، عازية السبب إلى معاناتها حالة نفسية غريبة تنتابها بمجرد صعودها المركبة، وتتولد لديها رغبة في القيادة بسرعات عالية.

ونقلت صحيفة «الإمارات اليوم» عن مصدر مسؤول قوله إن «السائقة اعترفت بارتكابها 1380 مخالفة مرورية، وقدمت شهادة طبية من مستشفى خاص في دبي تفيد بأنها تعاني اضطرابات نفسية، ويجب مراعاتها في المخالفات المرورية»، مؤكداً أن «الشهادة الطبية ليست لها علاقة بقانون المرور»، موضحاً أن «السائقة ارتكبت مئات المخالفات التي يعاقب عليها القانون».

وأوضح المصدر أن «السائقة تعتقد أنها ستدخل موسوعة (غينيس) في أعلى نسبة ارتكاب مخالفات مرورية في الإمارات»، مشيراً إلى أنها «لم تجدد ملكية المركبة منذ أربع سنوات، ولم تترك إمارة في الدولة إلا وارتكبت في شوارعها مخالفات مرورية» . وأفاد المصدر بأن «التحقيقات القانونية مع السائقة قد انتهت، وأحيل ملف القضية إلى محكمة المرور للنظر في ملف القضية».

وكانت السائقة (ر.ن.إ) مثلت للتحقيق في نيابة المرور في رأس الخيمة، بشأن المخالفات التي ارتكبتها في الإمارة.

وقالت السيدة إنها «ستطلب من محكمة المرور خلال الجلسة المقبلة، تشكيل لجنة طبية لتشخيص حالتها النفسية،لتخفيف قيمة المخالفات المرورية المترتبة عليها ».

وأضافت أنها «قدمت إلى نيابة المرور شهادة طبية تفيد بأنها تعاني اضطرابات نفسية، تجعلها تقود مركبتها بسرعة عالية، وأنها ستوكل محامياً للدفاع عنها أمام المحكمة».

أجهزة الأمن تلقي القبض عليه

شاب يقتل شقيقته مع خطيبها في المدارة بمحافظة عدن

■ عدن/متابعات:

أقدم رجل في الثلاثين من عمره بمنطقة المدارة محافظة عدن على قتل شقيقته والتي تدعا أ.ع. البالغة من العمر 23 عاماً مع خطيبها المدعو (ت) العمر - 30 عاماً- أثناء وجودهما أمس في منزله على خلفية مشاكل أسرية.

وقالت الشرطة في منطقة المدارة لمركز الإعلام الأمني إن المتهم واسمه ع.أ. أطلق النار على أخته مع خطيبها فأصابهما بطلقات نارية في جسميهما توفيا على إثرها في الحال.

وقد قامت الشرطة بضبط المتهم وأحالته لإجراءات التحقيق، فيما تحفظت على جثتي المجني عليهما في ثلاجة المستشفى الجمهورية للإجراءات القانونية